



### يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف  
من زار قبرك واستشفى لديك شفي  
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم  
تخطون بالاجر والاقبال والرلف  
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن  
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي  
إذا وصل فاحرم قبل تدخله  
مليياً واسع سعياً حوله وطف  
حتى إذا طفت سبعا حول قبته  
تأمل الباب تلقى وجهه فقف  
وقل سلام من الله السلام على  
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



No.:  
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

**المشرف العام**

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



**التدقيق اللغوي**

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

**الترجمة**

أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

**رئيس التحرير**

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص/ تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

**مدير التحرير**

حسين علي محمد حسن  
التخصص/ اللغة العربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات/ ديوان الوقف الشيعي

**هيئة التحرير**

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص / فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية  
**هيئة التحرير من خارج العراق**  
أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان/ لغة عربية.. لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن/ تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد /باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

#### الرقم المعياري الدولي

ISSN3005\_5830

#### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

#### البريد الإلكتروني

إيميل

off\_research@sed.gov.iq

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدراسَاتِ فِي ذِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّبَعِيِّ دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّدُ هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَتْ، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنيَّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
  ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off\_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





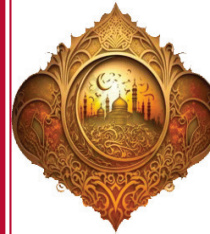
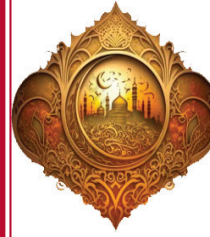
## محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر نموذج أوزبون بارنس في تنمية المفاهيم الجمالية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة تاريخ الفن	أ.م.د. مرتضى ابراهيم جميل	١٠
٢	مؤتمر القارات الثلاث في هافانا ٤ - ١٦ كانون الثاني ١٩٦٦ من خلال جريدة الأهرام المصرية	م.د. عبد الحكيم طلب جعفر م.د. احمد محمد حسين	٢٨
٣	الرضا الوظيفي وأثره في جودة الخدمات السياحية « دراسة استطلاعية في فندق المنصور ببغداد»	م.د. اقبال مهدي جاسم	٣٨
٤	توظيف الاساليب البلاغية للأقناع في كتاب البلاغ المبين للشيخ البلاغي	م.د. آلاء محمد غاطع	٥٦
٥	الدراما والفن استخدام المسرح كأداة تعليمية في التربية الفنية	م.د. انتظار نجم عطية	٧٠
٦	فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء والتفكير المستند لديهن	م.د. ختام عدنان عبد السادة	٨٨
٧	العدسة الاستراتيجية ودورها في تعزيز الاداء المتميز دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرءاء في هيئة السياحة العراقية	م.د. سحر جبار كيلان	١٠٨
٨	الدكاء الاصطناعي وتأثيره في تطوير العلاقات العامة دراسة تحليلية في هيئة السياحة العراقية	م.د. سهى عزيز جهاز	١٢٦
٩	التوجيه الأكاديمي وتأثيره على النسق الاجتماعي الانثروبولوجي دراسة تطبيقية في كلية العلوم السياحية / قسم الدراسات السياحية	م.د. شيماء حميد رشيد	١٤٤
١٠	إنجازية فعلي الإغراء والتحفيز في النثر العربي كتاب «حکم الإمام علي (عليه السلام) أو غرر الحكم ودرر الكلم» أ نموذجاً	م.د. عنراء سعيد عبد	١٦٤
١١	الجامعة تأثير إدارة المواهب في تحقيق الولاء التنظيمي دراسة استطلاعية في عينة من شركات السياحة الدينية	م.د. نورس كامل وناس	١٧٨
١٢	التحليل الجغرافي لزراعة محاصيل العلف في محافظة البصرة	م.د. حسنة خزعل موازي	١٩٨
١٣	الإمام عليّ (عليه السلام) في نظر الآخرفراءة تحليلية في مقدمات ثلاثة كتب لمفكرين عرب معاصرين	م.د. باسم دخيل مراد العابدي	٢١٨
١٤	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الترميز التمثالي في تحصيل مادة البلاغة وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الخامس الأديني	م.د. شيماء صفاء محمود	٢٣٤
١٥	أثر إستراتيجية مارثون الحروف في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي	م.د. علي عبد الحمزة جودة	٢٦٢
١٦	الفلسفة الوجودية عند ميرلوبونتي	م.م. أنير رياض إبراهيم أحمد م.م. رانيه سلام محمد م.د. محمد حسن فيصل عزيز	٢٨٤
١٧	تحقيق مخطوط مقدمة أو رسالة في صلاة الظهر بعد الجمعة في الامصار المؤلف: علي بن علي الشيراملسي «ت ١٠٨٧هـ ١٦٧٦م»	م.د. ندى أحمد نايل	٢٩٦
١٨	أثر العفو العام على السجلين الجنائي والاداري للموظف العام في العراق	م.د. أحمد محمد عزيز	٣١٦
١٩	العنف الاسري وانعكاساته على انحراف المراهقات بحث اجتماعي ميداني في مدينة الديوانية	م.د. بشرى جلاوي محمد	٣٣٦
٢٠	تمثلات العنف في شعر حرب داحس والغبراء	م.د. دعاء علي عبد الحسين	٣٥٢
٢١	ادوات التسويق الحديث وأثره في تحقيق اهداف الشركات السياحيه دراسة لعينه من شركات السفر في بغداد	م.د. عادل عبدالرحمن الشمسي	٣٦٤
٢٢	فَقَهْمَنَاهَا سَلِيمَانٌ بَيْنَ الْمَوْرُوْثِ الْقَدِيْمِ وَالنَّصِ الْقُرْآنِي «دراسة معاصرة»	م.د. عماد عباس خلف	٣٧٨
٢٣	تأثير قلق الذكاء الاصطناعي في إعادة الصياغة الاستباقية للوظيفة والابتكار الخدمي غير التقليدي لدى موظفي فنادق بغداد: الدور المُعدّل للمناخ التنظيمي الداعم للتعلم	م.م. حسن مطشر الجبوري	٣٨٨
٢٤	صورة الشيطان وأساليبه في القرآن الكريم	م.م. محمد عبد الصاحب جابر	٤٠٤
٢٥	المشترك اللفظي في معجم مختار الصحاح «دراسة دلالية»	م.م. مروه عباس حسن	٤١٨



محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	<b>The Disadvantages of Using Communicative Methods in E-learning: A Case Study of Iraqi Schools</b>	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٤٢٨
٢٧	السكوت النحوي وأثره في توجيه الإعراب: دراسة في المسكوت عنه في التقعيد النحوي	م.م. خالصة عبد الجبار صادق	٤٦٨
٢٨	آليات الإحالة الضميرية وأثرها الدلالي في رواية «قنديل أم هاشم»	م.م. رفاة حميد عبد جعفر	٤٧٨
٢٩	العلة الحديشية بين المتقدمين والمتأخرين دراسة مقارنة	م.م. طارق حسن صخيل أ.م.د. علي نهاد خليل	٤٨٨
٣٠	المنافرات بين الإمام جلال الدين السيوطي وإقرانه من علماء عصره شمس الدين الباني ت٨٨٥هـ/١٤٨٠م نموذجا	م.م. مروان سمير كاظم أ.د. فتحي سالم حميدي	٤٩٨
٣١	الزمان والمكان مقارنة سردية في فوق بلاد السواد لأزهر جرجيس	م.م. مهدي خالص امين	٥١٨
٣٢	أثر تعاقب العموم والخصوص في استقرار الحكم الشرعي دراسة أصولية فقهية مقارنة	م.م. ميسرة عباس عبد الجبار	٥٣٢
٣٣	حكم الإجهاض في حالات التشوه الخلقي للجنين في فقه الإمامية	م.م. ولاء علي حسين	٥٤٨
٣٤	تنوع الاساليب في الرسم الحديث	م.م. رشا ناجي كاظم	٥٥٦
٣٥	جودة المجموعة المكتبية في مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي: جامعة البصرة	م.م. ميادة خزعل رحمن	٥٧٠
٣٦	فاعلية منهجية الخرائط الذهنية في تنمية المهارات النحوية دراسة لطلبة المرحلة الأولى جامعة الديوانية	م.م. هند مدحت حميد	٥٨٠
٣٧	مبدأ نفي الحرج في فقه العبادات دراسة تأصيلية وتطبيقية	م.م. هيثم مظهر محي	٥٩٦
٣٨	<b>The Illocutionary Force of Loneliness and the Style of the Implied Reader in Kathrine Mansfields The Canary</b>	Lecturer Ibtisam Hussain Naima	٦٠٦
٣٩	التدخل الانضمامي وأثره على الدعوى المدنية «دراسة مقارنة»	م.م. زمن فوزي كاطع	٦٢٢
٤٠	المراجع الأصولية: دراسة في اتجاهات الدلالة اللغوية «مقال مراجعة»	م.م. سعد عبد السادة مزعل م.م. رنا ماجد ثابت	٦٣٨
٤١	اجراءات البرتغال الاقتصادية في غينيا بيساو وموقف الحكومة المصرية منها ١٩٦٠-١٩٦٣م (مقال مراجعة)	م.م. علي طه عبد الله الجميلي	٦٤٢
٤٢	القيادة الرشيقة وتأثيرها في جودة القرار الاستراتيجي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية في مدينة بغداد»	م.م. فراس ناجي حاتم	٦٤٨
٤٣	تأثير التكامل السلوكي للإدارات السياحية في تحقيق جودة الخدمات المقدمة «دراسة استطلاعية في عينة من الشركات السياحية العراقية»	الباحثة: ريام عبد الوهاب احمد	٦٦٨
٤٤	أثر تقلبات سعر الصرف الحقيقي على تدفقات الطلب السياحي الدولي في العراق «دراسة قياسية»	الباحث: عدي صبيح لازم	٦٨٨
٤٥	<b>Diasporic Identity, Border Surveillance, and Postcolonial Belonging in Lisa Halliday's Asymmetry</b>	Inst. Muzahim ussein Mohammed	٦٩٦
٤٦	<b>Metaphoric Creativity in EFL Learners' Descriptive "Writing: A Cognitive Stylistic Approach"</b>	Mahdi Shaleh Fejer Prof. Dr. Sarab Kadir Mugair	٧١٠
٤٧	الخدمة الاجتماعية ودورها في مواجهة المخاطر وتعزيز الأمن الرقمي	الباحث: نزار سالم إبراهيم أ.م.د. نائر أحمد حسون	٧٢٢
٤٨	تمظهرات الغيرة في الرواية النسوية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ «دراسة سيميائية هوية»	الباحثة: هبة حسين طارش أ.د. عبد الستار جبر عداي	٧٣٠



المراجع الأصولية: دراسة في اتجاهات الدلالة اللغوية  
«مقال مراجعة»

م. سعد عبد السادة مزعل

الجامعة المستنصرية / كلية الهندسة

م. د. رنا ماجد ثابت

الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة



### المستخلص:

يهدف هذا المقال إلى مراجعة الاتجاهات الرئيسة للدلالة اللغوية كما تجلّت في المراجع الأصولية التراثية، وتحليل أسسها النظرية ومنطلقاتها المنهجية، وبيان أثرها في تشكيل التفكير الدلالي العربي. ينطلق البحث من إطار منهجي وصفي تحليلي يقوم على المراجعة النقدية، عبر قراءة نقدية للمقولات الدلالية في كتب أصول الفقه، وتحليل علاقتها بالسياق والوظيفة اللغوية، للإفادة من هذه المراجعات في الدرس اللغوي المعاصر.

الكلمات المفتاحية: الدلالة اللغوية، أصول الفقه، السياق، اللفظ والمعنى، الاتجاهات الدلالية.

### Abstract:

This article aims to review the main trends in linguistic semantics as manifested in classical Islamic legal texts, analyze their theoretical foundations and methodological premises, and demonstrate their impact on the formation of Arabic semantic thought. The research employs a descriptive and analytical methodological framework based on critical review, through a critical reading of semantic statements in books on the principles of Islamic jurisprudence (usul al-fiqh), and an analysis of their relationship to context and linguistic function, in order to benefit from these reviews in contemporary linguistic studies.

**Keywords:** Linguistic semantics, Islamic legal theory, context, word and meaning, semantic trends.

### المقدّمة:

شغلت الدلالة اللغوية موقعاً مركزياً في المراجع الأصولية، بوصفها الممهّد الأساس لفهم النصوص الشرعية واستنباط الأحكام. إذ أسهم هذا الموقع في صياغة تصورات دلالية متعدّدة، لم تُصغ في إطار لغوي مستقل، بل كان لها الأثر البارز في بناء الوعي الدلالي للعلاقة بين اللفظ والمعنى والسياق.

تستند هذه الدراسة إلى منهجية المراجعة التحليلية النقدية التي ترصد اتجاهات الدلالة اللغوية في المراجع الأصولية، وإعادة قراءة لغوية فاحصة تتجاوز البعد الفقهي الوظيفي إلى أفق معرفي أوسع.

الاتجاه الأول: المفاهيم النظرية للدلالة اللغوية في المراجع الأصولية:

عرف الأصوليون الدلالة بأنّها المعنى الذي يفهم عند إطلاق اللفظ؛ لأنّها علاقة قائمة على الوضع اللغوي ابتداءً، ثم تتحدّد بالاستعمال والسياق الذي ورد فيه. وقد استقر هذا المفهوم في كتب الأصول إذ إنّ الدلالة

اللغوية في المراجع الاصولية لها أصول راسخة في التراث العربي بحسب ما دلت عليه النظرة التاريخية إذ أنّها بدأت «منذ بدأ البحث في مشكل الآيات القرآنية، وإعجازها، وتفسير غريبها، واستخراج الأحكام الشرعية

منها فكان علماء الفقه والأصوليون من أوائل من احتضنوا مثل هذه الدراسات؛ لذا قسمت الدلالة إلى: الدلالة اللغوية (الوضعية) وهي دلالة اللفظ بحسب ما وضع له في اللغة، والدلالة (العقلية) الناتجة عن

العلاقة العقلية اللازمة بين شيئين، لا عن الوضع اللغوي كدلالة الدخان على النار، والدلالة (الشرعية) التي هي دلالة اللفظ على معنى خاص يحدده الشرع، حتى لو خالف المعنى اللغوي العام كدلالة الصلاة على

الدعاء في اللغة وفي الاستعمال شرعاً تدل على العبادة.



يُلاحظ من هذا التمييز بين الدلالات الوعي المبكر بما إذ أسهم ذلك في تحديد مستويات المعنى، وإن كان موجّهاً في الأصل لخدمة المقصد التشريعي، بعدة اتجاهات.

الاتجاه الثاني: الوضعي (اللفظي): يُعنى هذا الاتجاه بالمعنى اللغويّ الأصلي للفظ كما وضعته اللغة، ويجعل الظاهر اللغويّ المستعمل أساس الفهم، ولا يُعدل عنه إلا بدليل. وتنشأ الدلالة المعجميّة عن مواضع "عرفية اصطلاح عليها المجتمع الذي تعارف على الأنماط في النظام، ومعاني المفردات في المعجم"، ويتجلى هذا الاتجاه في مباحث للدلالة، ومنها: الدلالة الحقيقيّة والمجازيّة، والدلالة العامة والخاصة، ودلالة المطلق والمقيّد فألزم أن يتعين على الدارس في أصول الفقه "النظر في دلالة الألفاظ؛ ذلك أنّ استفادة المعاني على الإطلاق من تراكيب الكلام... يتوقف على معرفة الدلالات الوضعية مفردةً ومركبةً... ثم إنّ هناك استفادات أخرى خاصة من تراكيب الكلام، فكانت كلها من قواعد هذا الفن؛ ولكونها كانت من مباحث الدلالة كانت لغويّة". يتضح لنا أنّ الاتجاه الوضعي اللفظي يُعنى بضبط الدلالة، وحصر الاتساع في التأويل غير الصحيح، إلا أنّ بقاء الوقوف عليه يؤدي إلى إغفال أثر السياق في توجيه المعنى.

الاتجاه الثالث: السياقي المعتمد على القرائن اللغويّة: إنّ الدلالة في هذا الاتجاه تُعنى بالنظر إلى القرائن اللغويّة السياقيّة، سواء أكانت لفظية، أم حالية. ومن هذه الدلالات: دلالة الاقتضاء، والإشارة، ودلالة تعليل العدول عن الظاهر.

يتبيّن لنا أنّ هذا الاتجاه كان يمثل وعياً مبكراً في الدراسات التداولية الحديثة بالدلالة، وإن كان هذا المصطلح لم يُوظّر في صيغ مستقلة، فالسيا قد ينقل اللفظ من معناه اللغوي إلى معنى آخر. الاتجاه الرابع: المقاصدي: إنّ هذا الاتجاه يربط الدلالة بمقاصد الخطاب اللغوي وغايات النص العامة هو المعنى، لا بالألفاظ الجزئية فحسب. وقد تبلور هذا الاتجاه بوضوح في كتاب موافقات الشاطبي، إذ تجاوز فيه النظر الدلالي حدود اللفظ إلى مقاصد الاستعمال اللغوي مثال ذلك قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ) (المائدة: ٦)، إذ ناقش الشاطبي دلالة الأمر قائلاً: إنّ المقصود ليس أمر الصلاة فحسب بل إرادة الدخول في الصلاة، اعتماداً على مقصد الخطاب، لا على ظاهر اللفظ وحده. حرّياً بالذكر أنّ الاتجاه المقاصدي هو أفق الفهم الدلالي، غير أنّه يتسع في التأويل إذا لم يُضبط بضوابط لغويّة دقيقة.

الاتجاه الخامس: التركيبي: وهو الاتجاه القائم على ربط الدلالة بالبنية التحوّية، إذ يجعل من الوظيفة التحوّية والإعراب عنصرتين أساسيتين في تحديد المعنى المراد. وينعكس هذا الاتجاه في بيان دلالة: ترجيح الأوجه الإعرابية بناءً على الدلالة، وتفسير مسألة الحذف والتقدير، نحو قوله تعالى: (واسأل القرية) (يوسف: ٨٢)، فالقرية هنا لا تُسأل بذاتها؛ لأنّ المقصود هم أهل القرية بحسب القرائن السياقية. وكذلك الوقوف على التقديم والتأخير وربطهما بالمعنى المقصود. إذ اعتمد الأصوليون على الإعراب في تحديد الدلالة في نحو قوله تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) (المائدة: ٢٨)، فإنّ تقديم لفظ الجلالة مفعولاً به وتأخير العلماء فاعلاً مؤخراً يحدد المعنى الدلالي الصحيح، فإنّ التركيب اللغوي هو الذي يميز علم النحو من العلوم الأخرى. والدليل عليه هو تأثير النحاة وتأثرهم به، بدءاً من سيبويه، مروراً بالمبرد وأبي علي الفارسي، وصولاً إلى ابن جني، حيث أصبح المعنى جزءاً من تفسير القاعدة التحوّية.

الاتجاه السادس: أثر الأصوليون في الدرس اللغوي: لقد أسهمت المراجع الأصوليّة في: ترسيخ مركزيّة المعنى في التحليل اللغويّ، وتوسيع مفهوم السياق اللغويّ، وتعزيز الصلّة التركيبية بين النحو والدلالة.



إلا أن هذا الإسهام جاء من ضمن الإطار الأصولي الفقهي، ولم يُقدّم بوصفه نظرية لغوية مستقلة. الاتجاه السابع: قراءة نقدية شاملة: هذا الاتجاه يبين مواطن قوة الدلالة اللغوية في المراجع الأصولية ومنها: عمق التحليل والدقة في المفهومية. أظهر البحث عن وجود الوعي المبكر لتعدد الدلالة والوقوف على أهمية السياق. لذا كان التأثير واضح في الدرس النحوي والدلالي. أما جوانب القصور التي ظهرت في هذه الدراسة فتشكل بيمنة المقصد الفقهي على الرؤية اللغوية. وغياب التنظير اللساني الصريح. مع محدودية التطبيق على أنماط الخطاب غير التشريعية.

الخاتمة:

خلصت هذه الدراسة إلى أن المراجع الأصولية قدّمت اتجاهات دلالية متعددة شكّلت ركيزة أساسية في تطور التفكير اللغوي العربي للدلالة، وكذلك أسهمت في ربط اللفظ بالسياق والبنية النحوية. غير أن الإفادة المعاصرة من هذا التراث تقتضي إعادة قراءته لغوية نقدية، تستثمر هذا المنجز، وتتجاوز حدوده الوظيفية.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

-الإحكام في أصول الأحكام، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد ابن سالم النعلبي الأمدي(ت٦٣١هـ)، تحقيق: سيد الجميلي، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ١٤٠٤هـ.

-الأصول (دراسة إستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، النحو- فقه اللغة- البلاغة)، د. تمام حسان، دار عالم الكتب، القاهرة- مصر، ٢٠٠٠م.

-الإيضاح في علل النحو: أبو القاسم الزجاجي( ت ٣٣٧هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، دار النفائس، ط٣، بيروت- لبنان، ١٩٧٩م.

-البحر المحيط في أصول الفقه، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (٧٩٤هـ)، دار الكتبي، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

-أخصائص، لأبي الفتح عثمان ابن جني(ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، بيروت - لبنان، دار الهدى، ١٩٥٨م.

-دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني(ت٤٧٤هـ)، تصحيح وتعليق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، السعودية، ١٩٩٢م

-الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه(ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة- مصر، مكتبة الخانجي، ط٣، ١٩٨٨م.

-اللغة العربية معناها ومبناها، د.تمام حسان عمر، بيروت- لبنان، عالم الكتب، ط٥، ٢٠٠٦م.

-الاحصول في علم الأصول، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (٦٠٦هـ)، تحقيق: د. طه جابر فياض العلواني، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

-المستقصى، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

-المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد(ت٢٨٦هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت- لبنان، ٢٠١٠م.

-مقدمة ابن خلدون، تحقيق: علي عبد الواحد وافي، دار تحفة مصر، ط٣، القاهرة- مصر، ١٩٧٩م.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

**Website address**

White Dome Magazine  
Republic of Iraq  
Baghdad / Bab Al-Muadham  
Opposite the Ministry of Health  
Department of Research and Studies

**Communications**

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

**International standard number**

ISSN3005\_5830

**Deposit number**

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb